

مقاصد السور | سورة الحجر | أحمد السيد

أحمد السيد

واحد الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

يا أهلاً وسهلاً ومرحباً مقاصد السور سورة الحجر هذه الصورة أه صورة عظيمة الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها مخاطبة
مباشرة للنبي صلى الله عليه وسلم ببعض المعاني وببعض الالفاظ - 00:00:18

التي لم تذكر أو لم تأتي في القرآن إلا في هذه السورة وهذه السورة من السور كثيرة عدد الآيات قصيرة الجمل متتابعة المعاني
متتابلة الالفاظ واه نستطيع ان نقول انها مترابطة المعاني ايضا - 00:00:44

ويمكن ان تربط بين بعض المعاني في اول السورة وفي اخرها وهناك بعض اللفظات لمن يتأمل في اول السورة وآخرها سيجد هذا
الترابط يعني مثلاً حين تقرأ في اخر السورة قول الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما ييش بما يقولون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذا في اخر السورة ايش في اية في
اول السورة يمكن ان تربطها بهذه الآية - 00:01:25

ببداية السورة ها و قالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك ده مجنون. شف ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون من جملة ما يقولون
ما قالوه مما حكاه الله في اول السورة و قالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك المجنون يعني اذا قرأت السورة وانت - 00:01:43
حضر علاقة البداية او اولها باخرها علاقة اوله باخرها اه تستطيع ان تفهم المعاني فهما اه عميقاً آه هذه السورة فيها مجموعة من من
المعاني المركزية فيها مجموعة من المعاني المركزية. هذه المعاني اه يمكن - 00:02:08

ان حتى ان نجد بينها ارتباطاً هي معاني مركزية ولكنها ليست ونفكها عن بعضه مثلاً من المعاني المركزية في السورة معنى الاستغناء
معنى الاستغناء الاستغناء بالحق عن الباطل اين يمكن ان نجد معنى الاستغناء والاكتفاء في السورة - 00:02:29
بالحق عن الباطل ها اين يمكن ان نجد في الصورة الاستغناء بالحق عن الباطل يعني سواء كانت اية صريحة او يمكن ان آه يعني
ايش؟ ان يؤخذ منها المعنى بشكل عام - 00:02:55

طيب اوضح اية في السورة ربما في معنى الاستغناء تأملوا معي جيداً. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - 00:03:19

منهم ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك للمؤمنين لأن الله أراك هذه السبع المثاني والقرآن العظيم فاستغنى بها عن الزخرف وعن
المهليات وعن ما اعطيه الناس لا تمدليس فقط لا ليس فقط استغنى - 00:03:37

حتى لا تنظر لا تمدن عينيك الى لا تطأول النظر لا تتطلع لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم واحفظ جناحك
للمؤمنين هذه هاتان الآياتان فيهما معنى الاستغناء بشكل واضح جداً في هذه السورة - 00:04:01

ايضاً من معاني الاستغناء التي يمكن ان نأخذها في من هذه السورة قول الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
اترك هذا لا تقلق دعه وراءك واذهب الى ما يمكن ان تستغنى به - 00:04:21

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وانت تفهم من هذا المجموع معنى الاستغناء آه ايضاً نجد في
بداية السورة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ايش - 00:04:46

درهم يأكل ويتمتع ويلهيم الامل فسوف يعلمون ايضاً اه سجد من المعاني فاصدع بما تؤمر اعرض اعرض عن المشركين طيب

وايضا نجد من المعاني وان الساعة لاتية فااصفح الصفحة الجميل. واضح المعنى - 00:05:09

واضح المعنى في الصورة؟ طيب من خلال هذه الآيات وهذا المعنى ما موجبات الاستغناء ايش الاشياء التي ذكرت في السورة تعين على الاستغناء سواء مو لازم نفس الآيات هذي بس بشكل عام - 00:05:38

في معاني في السورة تعين على الاستغناء طفل الصفحة هو نفسه استغناء بس ايش طيب اول شي اول شي واضح تماما انه الاستغناء الاساسي والاكبر في السورة هو الاستغناء بالقرآن - 00:05:58

الاستغناء بالقرآن. ولقد اتيتك سبعا من المثاني سبعا من المثاني اللي هي ايش؟ الفاتحة. الفاتحة والقرآن العظيم تمام؟ تمام ونتيجة ما اتاك الله وما يريد الله منك ان تتعامل به في شأن هذا القرآن الذي اوتيته - 00:06:13

لا تمدن عينيك اذا واحدة من اهم الموجبات او الاسباب للاستغناء القرآن الكريم وانت تعلم وترى وتدرك وتفقه ان القرآن الكريم بحد ذاته لا يغريك ان نظرت اليه - 00:06:33

على انه كتاب مجرد كتاب وانت تعلم ان مجرد التلاوة لا يتحقق بها الاستغناء وانت تعلم كذلك ان تحقيق التلاوة لا تحصل بما يحصل به الاستغناء وانما الذي يحصل به الاستغناء - 00:07:01

هو ان يعيش الانسان مع هذا الكتاب العزيز يعتبره روحانا لان الله سماه روحانا كذلك او حينا اليك روحانا من امرنا وهذا القرآن من هذه الجهة شأنه عجيب عجيب في سر - 00:07:23

ليس كل من يقرأ القرآن يخرج بنفس النتيجة وليس كل من يتلوه ولو كان بنفس المقام ولا بنفس الاحكام التجويدية يخرج بنفس الالثر بل ان هناك من الناس من يخرج باثر عكسي من تلاوة القرآن - 00:07:45

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمّنون بالآخرة حجاها لستو طيب لان الله يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه ان يستغنوا بهذا الكتاب العزيز - 00:08:06
عن الدنيا وزينتها وزخرفها وعن اذى المشركين وعن وعن وعن فقد اثني الله على هذا القرآن في هذه السورة ووصفه بصفات متكررة ومتعددة ومن ذلك اول اية في السورة ايش؟ الف لام راء - 00:08:28

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين وايضا جاء في هذه السورة اية من اعظم الآيات التي نزلت في القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لحافظون وايضا جاء في هذه السورة وصف القرآن بانه - 00:08:48

عظيم ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم جاء وصفه بأنه عظيم وجاء ذم وهذا مناسبة للنقطة اللي قبل قليل اللي اللي انه ليس كل من قرأ القرآن يستفيد منه. جاء ذم اناس اخذوا موقفا من القرآن خاطئا - 00:09:13

لم يجدهم الا ضلالا كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظين امنوا ببعض وكفروا ببعض في احد الاقوال المشهورة في التفسير هذا الفعل منه طيب وهذا طبعا يمكن ان ينزل على كل من - 00:09:36

آآ يأخذ بالمتشابه ويترك المحكم ها؟ يقف عند المعاني ويترك الاخرى لا ينظر للقرآن نظرة شمولية آآ عند من؟ الى اخره يضرب معاني الكتاب ببعضها طيب اذا معنى الاستغناء معنى مركزي في الصورة - 00:09:58

وواحد من موجبات الاستغناء القرآن وضحتنا كيف؟ انه القرآن ذكر بطريقة توجب الاستغناء طيب من اه موجبات الاستغناء في السورة تذكر الاخرة وان هناك ساعة اتية وان هناك حساب - 00:10:18

حسابا وان تذكر هذا يعين على الاستغناء والاعراض ها لذلك نجد في البداية ذرهم يأكلوا ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمونها فسوف يعلمون وايضا وان الساعة لاتية فااصفح. الصفحة الجميل. واضح - 00:10:43

ما يعينك على الاستغناء ويعينك على الصبر وعلى الاعراض عن المشركين والجاهلين هو تذكر الاخرة تذكر الاخرة اه ايضا من معاني او من موجبات الاستغناء من موجبات الاستغناء التي يمكن وان لم يعني ربما لا تكون مذكورة بشكل صريح في الصورة بعلاقة مباشرة لكن تفهمها من السياق - 00:11:09

اه تذكر عظمة الخالق واثار اه اتقانه للخلق انه هذي السورة فيها جولة السماء في الارض اه عميقة وان كانت ايات ليست لكنها عميقة

وبليغة الاله وكأنك حين تذهب في هذه الجولة - [00:11:38](#)

تستعين وانت تنظر في هذا العالم الفسيح وانه مدبر لله سبحانه وتعالى وحتى يعني هذى الجولة عجيبة التي في هذى السورة كذا فيها اشارة لبعض تعينك على الاستغناء بهذا الخالق لانه مثلا - [00:12:02](#)

ولقد جعلناها في السماء بروجا وزينتها للنااظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم تمام اربعة. طيب والارض مدنها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له - [00:12:18](#)

رازقين الله وحده هو الذي يرزق وان من شيء الا عندنا خزائن عندنا خزائن وما ننزله الا بقدر معلوم. وارسلنا الرياح الى وقحة. فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له خازنين. كلها تبعدك عن الناس تبعد - [00:12:35](#)

عن الشياطين تبعدك انه استغنى استغنى ليس بيدهم ليس عندهم ليس عندهم ها؟ وما انتم له بخازنين. ومن لستم له برازقين وقبلها وحفظناها تمام بعدين الاية الجامعة وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ومعنى البقاء ومعنى البقاء في هذه السورة من المعاني التي - [00:12:53](#)

تعين على الاستغناء ايه معنى البقاء انه انه سوء البقاء النسبي او البقاء الدائم البقاء النسبي مثل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا محفوظ هذا القرآن محفوظ سيبقى - [00:13:18](#)

تمام ومن المعلوم ان هذا نسبي ليس هو البقاء الدائن ايه اعني المنزل المطلوب طيب اه وان ربك يحشرهم انه حكيم علیم بعدين تأتيك هناك في اخر السورة ايضا من المعاني - [00:13:36](#)

ان ربك هو الخالق العليم طيب طيب آآ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اليقين موت في نهاية تمام؟ هذى كلها معاني تعين على الاستغناء عن الاستغناء طيب الان الموجب الثاني من موجبات الموجب الثالث عفوا من موجبات الاستغناء هو - [00:13:58](#)

عظمة الله سبحانه وتعالى والتأمل في المخلوقات وو والى اخره. طيب ممتاز آآ الان هذا فقط معنا مركزي واحد في وهو معنى الاستغناء من المعاني اللافتة ايضا المركبة في الصورة وهي لافتة - [00:14:25](#)

اه معنى تأييد النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته وابناته وارشاده الى الوسيلة التي او الطريقة التي يتعامل بها تجاه الاندى والاستهزاء وهنا معنى لطيف جدا في السورة من يتأمل فيه - [00:14:44](#)

يجد انسى انسا كبيرا جدا هذى السورة فيها ولقد نعلم انك يضيق تدرك بما يقولون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون طبعا غير انه بمجرد ان يقول لك الله انه يعلم ان صدرك يضيق بما يقولون - [00:15:08](#)

وان هذا وحده فيه الاناث وان الله يرى ويسمع ويعلم ترى يعلم ما يحصلوا عليك غير هذا المعنى بهذه السورة بعض الكلمات وبعض الايات التي فيها قمة الاناث للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

ايش برأيك بهذه الصورة شي كذا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم انا بالنسبة لي هو هو اعلى شيء في الصورة خلنا نشوف ايش ايش في معاني انا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب مم - [00:15:54](#)

طيب وما يأتيهم من رسول الا كانوا به؟ لست وحدك هناك من طيب انا كفيتك المستهذئين. جميل. كلها معاني صحيحة. لسا ما جانا. بس لسه ما جات ها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ان الساعة ثلاثة فاصلق الصفح الجميل - [00:16:10](#)

لقد ارسلناها؟ لا تمدن عينيك لا يا سلام لعمرك لعمراك انهم افي سكرتك. لعمراك يقسم الله بحياة المصطفى عليه الصلاة والسلام اذن عمرك يعني زي وحياتك تمام فهمت كيف لمن مع القسم بالنسبة لنا - [00:16:36](#)

ما يجوز لغير الله سبحانه وتعالى كما يقسم بما شاء من مخلوقاته لعمراك يعني الله يقسم ب حياته بحياة المصطفى عليه الصلاة والسلام لعمراك هذى فيها ايناس اجيب عجيب فيها اناس - [00:17:04](#)

والعجب ان تكون في نفس السورة التي ذكر فيها ولقد نعلم انك يضيق صدرك لعمراك وحياتك يا محمد وحياتك يا محمد ها انهم لفي سكرة النعمة هم مع انها جاءت - [00:17:21](#)

في سياق قصة قصة اون لوط اه لكن وانت تستمع القصة يقسم الله وهو يستمع القصة يقسم الله ب حياته عليه الصلاة والسلام طيب

بالاضافة الى انا كفيناك المستهزئين وآآ وما يأتيه من رسول الا كانوا به - 00:17:40

يستهزئون هذا هذا المعنى اه لافت طبعا وعلاقته بما بالمعنى المركزي السابق واضحة اليه كذلك له علاقة له ارتباط بالمعنى المركزي السابق من المعاني في السورة في معنى السلام والامان - 00:18:00

معنى السلام والامان في الصورة نجده في قول الله سبحانه وتعالى طبعا اولا في اه الفاظ الحفظ المتكررة وانا له لحافظون. هم. فهو فالقرآن عليه اه حكم امان من التغيير والتحريف - 00:18:26

وهناك السماء محفوظة وحفظناها هذا امان للسماء وهذا يذكرنا بحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم اه النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لامتي فاذا ذهبت اتى امتي - 00:18:51

ما توعد واصحابي امنة اعفوا وانا امنة لاصحابي اذا ذهبت اصحاب ما يعودون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يعودون. هذا في صحيح مسلم. فهنا امان السماء وحفظناها. تمام - 00:19:11

وايضا تجد معنى الامان في السورة في لا بس الامام بشكل صريح ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امن قولوها بسلام امنين ومن معاني الامان في السورة انا كفيناك - 00:19:26

المستهزئين يعني كيف كيف الامان الذي يمكن ان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه خطاب يؤمن انه من عند الله سبحانه وتعالى يقول الله او له فيه - 00:19:45

الله الذي جعل في السماء بروجا والذي خلق ونرسل الرياح لواحد والذى هم ذكر في السورة يقول له انا كفيناك المستهزئين كفيناك ايام انا كفيناك المستهزئه انبه عبادي ان اني انا الغفور الرحيم من ايات الرجاء العظيمة جدا. طيب - 00:19:58

اذا واضح معنا الامان في هذه السورة وكما نجد شيء منه مرتبط بالسماء شيء منه مرتبط بالنبي عليه الصلاة والسلام طيب اه من المعاني التي لفتت انتباхи في السورة - 00:20:20

ها انه في اولها ذكر ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם الامل وفي اخرها ذكر لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم وهذا فيه اه ارتباط بين المعنى في اول السورة اه اخرها - 00:20:42

اه في هذه السورة ذكر وهو يرتبط بمعنى الاناث بطريقه او باخرى ولكنه ليس المعنى الاول فيه الاناس ذكر طريقة المشركين وبوعائهم ومحركاتهم وطريقة تفكيرهم وانها اه عبارة عن تكذيب - 00:21:01

استهزاء تقاهه اذى آآ سكرة لعمره كانوا لهم لفي سكرتهم يعمهمون لا يتأملون لا يبصرون اه الله سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك الايات للمتوضلين وانها لبسيل مقيم ان في ذلك الاية - 00:21:24

للمؤمنين لكن هم اه لا يتأملون نعم كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. ولذلك انت تفهم قصة ابليس وتكبره في هذا السياق انه الله سبحانه وتعالى يذكر نبيه صلى الله عليه وسلم وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون - 00:21:44

ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ثم يذكر يذكر الله سبحانه وتعالى قصصا تنطبق عليها هذه المعاني الذين يستهزئون بك هم الذين استهزءوا بلوط عليه السلام لم يستهزئوا به فقط - 00:22:08

وانما اتوا يفعل او للي يؤذوا ضيوفه بي اعظم سور الاذى وبعدين وبعدين اولئك اتىين بطريقه غريبه او لم ننهك عن العالمين يعني المشكلة ليست مشكلتنا المشكلة ان انت جبت ضيوف - 00:22:26

او لم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. مقصود؟ الاناث الانبياء اباء للمؤمنين جيد فالبنات هنا بالمعنى المجازي اه اي انه انكحوها انكحوها النساء البنات لا لا تذهبوا الى هذا - 00:22:47

الفعل لعمرك انهم لفيه سكرتهم اه يعمى هون طب لما كيف تربط ايضا بين قصص الانبياء هذه التي حصلت وبين ما يخاطب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في بداية السورة تجد ان الله يقول وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها - 00:23:10

وما يستأخرون ثم تجد الامثلة المصدقه لهذا المعنى لقول الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصيحة مشرقين فاخذتهم الصحيفة
مشرقين وايضا ايش كمان فاخذتهم الصيحة مصبحين مشرقين ومصبحين طيب اه هذه السورة - 00:23:33

ايضا من المعاني المركبة فيها معنى انه انت يا محمد صاحب رسالة وصاحب حق ولو كان هناك استهزاء ولو كان هناك
هناك مشركون ولو كان هناك الشدائد ولو كان هناك صعوبات - 00:24:00

ولو كان هناك اعداء ولو كان هناك تقاسم واشتراك كما انزلنا على المقتسمين قالوا تقاسموا بالله نبيته اهله لو كان هناك كيد مشترك
فانت عندك رسالة واضحة وهذه الرسالة واضحة - 00:24:18

ثابتة الاصول متينة الاركان ولها اعباء وهذي الاعباء يجب ان تصر لاجلها وان تبلغ هذه الرسالة ولو كان كل هذه العقبات في طريقك
لذلك تجد في هذه السورة فااصدع بما تؤمر - 00:24:37

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. وتجد في هذه السورة وقل اني انا النذير المبين وقل اني انا النذير المبين اه هذا هذا المعنى
اه الامر بالبلاغ والامر بالانذار - 00:24:58

مع ذكر الكلام عن المشركين والمستهزئين المعرضين وما الى ذلك فيه تأكيد على ان وجود الاعداء ووجود الاذى ووجود المستهزئين
يجب الا يكون مانعا عن السيف الرسالة والبلاغ والانذار والاستمرار - 00:25:20

اه طيب معنى اخر قريب مع من اخر قريب الله سبحانه وتعالى قال لنبيه انا كفيناك مستهزئين طيب في معنى مهم جدا وهو معنى
يمكن ان تجره الى الى المعاني التي الايات الاخرى التي وعد الله المؤمنين فيها بالنصر - 00:25:44

الان الله يتکفل بایة واضحة انا كفيناك المستهزئين ومع ذلك يرشده الى الطريق الذي تكون به الكفاية فانا كفيناك المستهزئين ليس
معناه انه اه انتظرا خلاص لن او وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:26:08

خلاص انا مؤمن حق لا حق لا ينصر المؤمنين انتهينا. لا بعدها بآيات قليلة ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين انه ترى من صور الكفاية التي سينزل الله بسببها كفایته عليك - 00:26:35

ان تلجا الى التسبیح بحمد الله والى السجود ففي ذلك معنى ينزل الله عليك به الكفاية على انه قد تکفل الله بذلك فهو يرد عن آآ عن
عرضه سبحانه وعن عرض النبي صلی الله عليه وسلم يکفيه والى اخره مما نعلم مما حصل في السيرة النبوية - 00:26:56

اه طيب اذا اذا كمتبع للنبي صلی الله عليه وسلم ولو كنت تعتقد بما قال الله سبحانه وتعالى ان تنصر الله ينصركم اه هناك
اسباب تتخذها يکفيك الله بها - 00:27:21

يکفيك الله بها. والكفاية هنا ليس مقصود فيها مجرد الكفاية الحسية وانما ايضا كفاية المعنویة طيب اه المعنى الفسیح في الصورة
الذی یلفت الانتباه کثیرا وقد یکون بقدر الانفساح والسعه - 00:27:42

الذی في ایات السماء والرياح والمستقدمين والمستاخرين ها كما تذهب بذهنك هناك الى السعة الى في انفساح اخر وانفساح اخر
في السورة لا یقل سعة عن سعة السماوات والارض وهو انفساح الصدر - 00:28:08

وانشراحه وطمأنینته بالایواء والاعتصام والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى وهذا معنى لا یعلمه ولا یدركه ولا یفهمه الا المؤمنون
المتوکلون على الله سبحانه وتعالى ولو قلت ما قلت من هنا الى ما شئت من الحديث - 00:28:37

ان هناك بعض المعاني التي تتحقق للانسان المؤمن المتوكل المعتصم بالله سبحانه وتعالى التي يشاهد فيها ويلمس فيها هذه السعة
والانفساح بعد ضيق الصدر والشدة والحزن وو والى اخره وان هذا - 00:29:04

معنى من المعاني التي هي اوسع بكثير من انفساح الصدر المحدود بالمؤنسات الدنيوية لو قلت ما شئت من هنا الى ما شئت
عن هذا المعنى فلن یفهم لن یفهم - 00:29:23

ولن یستوعب الا لمن كان عالما بالله متوكلا عليه معتصما به وقد عاش هذا المعنى قد عاش هذا المال لذلك انت تلمس هذی هذی
الفسحة الكبيرة بعد قول الله ولقد نعلم انك یضيق - 00:29:40

الان یضيق صدرك بما يقولون. تمام؟ ولقد نعلم انك یضيق صدرك بما يقولون هذا الان انت عشت تعیش هذی هذی المعنى ایه فسبح

بحمد رب وكن من الساجدين هذى الاية القصيرة - 00:30:00

تفتح ضيق هذا الصدر وتحدث الانفراج بين جنبيه حتى لا تكاد تبصر هذين الجنبيين فسبح بحمد رب وكن من الساجدين واعبد رب حتى يأتيك اليقين هذا الانفساح هذا الانفساح المعنوي يتحقق - 00:30:20

يتحقق معنى الجنة الدنيوية التي يتحدث عنها العباد العباد ولما يقول او حين يقول بعض العباد مساكين اهل الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها ترى هذا الكلام ممكناً انت تأخذه وتضعه حالة واتساب تقول ما شاء الله يعني تمام - 00:30:46
وممكناً تلقاها تغريدة في تويتر وتسوي لها في تويتر انه عبارة جميلة ممكناً تقرأها في كتاب من كتب السلوك وتقول والله يا سلام يعني لم لم يذوقوا احلى ما فيها - 00:31:08

وممكناً تؤمن بها ايماناً حقيقياً صادقاً عميقاً. وانت تدرك ادراكاً تاماً ان من لم يعش هذه المعاني وغادر هذه الدنيا قد غادرها ولم يذوق احلى ما فيها واجمل ما فيها - 00:31:20

وهذا الذي تتحقق عنده هذه المعاني يسهل عليه ان يطبق قول الله سبحانه وتعالى الذي في هذه السورة لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهن لان هذه المتعة - 00:31:39

التي التي ترونها التي ترونها هي متعة اقل شيء يمكن ان تقوله فيها انها اقل شيء انها محدودة وزائلة هذا اقل مكرر ومنغص له الاقل شيء نزائله و - 00:31:58

محدودة تماماً ت يريد ان تغوص اكثر اس وقل وفتشر جوانب النقص التي تكون في الاستمتاع الدنيوي في الاخير هو استمتاع ناقص انت ناقص مما ينبع منك هذا الاستمتاع ان تعلم انه زائل - 00:32:22

تمام مجرد انك تعلم انه هذا زائل هذا ينبع عليك يعني انت تستمتع اقصى متعة في الدنيا تفكك طب هذا حتنتهي صح اه اقرأ في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:32:50

قارنين فيها لا يبغون عنها حولاً تاماً طيب انت تستمتع في هذه الحياة الدنيا بملذاتها يأتيك مرظ وينبع عليك صح حتى الماء الماء الذي تشربه يطلع لك مر في في فمك - 00:33:12

تمام ينبع عليك تضيق عليك الارض ما رحبت تذهب الى الجنة الله يقول لك لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمحرجه تذهب الى الدنيا تعيش سعيداً في مجال في زاوية - 00:33:29

ما لك دخل باحد ومبسوط يجييك اذى واحد سفيهه يتكلم عليك واحد ظالم يسلط عليك اه حتى لو كنت مثلاً ما استطاع انه يسلبك هذا الممتلك فعلى الاقل تسمع ما يؤذيك وما يضرك يمكن انت عايش - 00:33:50

في الاخير في ناس في المجتمع الذي فيه ما فيه تذهب الى الجنة لا يسمعون فيها لفوا ولا تأتي الا قيلاً تماماً سلاماً فهو نعيم من كل الاتجاهات وبكل الصور - 00:34:16

تنظر الى ما يمكن ان يلجأ اليه الناس ويؤمنون به او يؤمنوا به في الدنيا نفس الشيء غير التعيم غير الملذات الان الكفاية والامان تجد انه كله نسيبي كل وائتمان بسبب انتسابك الى سلطان او رئيس - 00:34:38

ما اكثر ما رأينا تغير الأحوال وما اكثر ما في التاريخ من عبر رئيس اليوم يصبح مرؤوساً في الغد يكون في عز يصبح يمسي في عز ويصبح في ذل فهذا الالتجاء اليه التجاء الى نقص - 00:35:00

الى غير مأمن طيب تلتجأ الى من الى صديق تلتجأ الى اب الى ام الى كلها امان نسيبي قد تؤوي الى شخص ويكون مأموناً حفيظاً الى اخره ثم يموت يموت اقل شيء - 00:35:21

لذلك الانفساح الذي يحصل هنا في السور لان الاعتصام هو بمن لا يموت بالحي ونحن الوارثون كل ما هذا كل ما على الارض هو الى الله سبحانه وتعالى طائر لذلك - 00:35:46

هذه السورة اه فيها الانفساح بهذا المعنى في هنا افتتاح هذا المعنى مع انه فيها ذكر انى المشركين وانك لمجنون قولهم انك لمجنون وشدة الانحطاط الذي كانوا فيه في قصة - 00:36:05

قوم لوط والاستكبار الذي فيه ابليس. ونسينا في معنى الحفظ قول الله سبحانه وتعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هذا في معنى الحفظ ايضا في السورة. نعم - [00:36:24](#)

طب احنا دحين ليش قلنا الايات اللي في الجنة في سور اخرى ونسينا الاية اللي هنا اي نعم معليش لازم نرجع شوي اي انه عدم المغصات في الجنة. جميل انت لازم تربط هذى بمعنى لا تمدن عينيك اذا ما متعنا به ازواجا. تمام - [00:36:38](#)

قلوب اسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان. اخوان احيانا الغل الذي في نفسك هو الذي ينghost عليك. صح صح صح ولا؟ حتى لو ما اذاك احد - [00:36:57](#)

احيانا مجرد وجود الغل في نفسك ينghost عليك تعرف كثير من الناس ينghost عليهم لمجرد ان يدركون ان هناك من هو اكثر تنعمـا منهم في هذه الدنيا بس ما سوا لك شي - [00:37:10](#)

بس تشعر بالضيق ومبرجاته لهذا الغل والحسد كثيرة جدا. طيب في الجنة اه ونزعنا ما في صدورهم من غل ما في ما في حسد في الجنة. ما في لو اخذ اخوك بحوارك ما يأخذ ما تشعر حتى شعور حتى شعور له - [00:37:26](#)

بحسد او غل او اي شيء خلاص ما في. الجنة سلام على رسوم المتقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجي ها وما هم منها بمخرجين بينما هنا زائل ذرهم يأكل ويتمتع ويلهم ويلهم نماء فسوف - [00:37:46](#)

اه يعلمون. طيب ايش المعنى اللي كنا ذكرناه اخر شي بعدين رجعت الان هاي المعنى بدأت في تمام مـمـ حقـت اللـوـاءـ لـوـاءـ التـأـوـيـلـ ايـهـ الـاـيـوـاءـ انهـ اـهـ لـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـنـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:38:08](#)

اه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية. فاصفح الصفحة الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم - [00:38:33](#)

واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين ها ثم يقول الله له فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيـناـكـ المـسـتـهـزـئـينـ الذينـ يـجـعـلـونـ معـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ فـسـوـفـ يـعـلـمـونـ - [00:38:51](#)

ثم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هذى كل المقدمات ان يقول الله له فسبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـكـنـ مـنـ السـاجـدـينـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حتىـ يـأـتـيـكـ الـيـقـيـنـ هـذـاـ الشـعـورـ التـامـ بـالـكـفـاـيـةـ - [00:39:09](#)

الشعور التام بالكافـيـةـ وبالـاـيـوـاءـ الذيـ لاـهـ يـنـغـصـ عـلـيـهـ معـنـىـ اـهـ مـعـانـىـ النـقـصـ اوـ مـعـانـىـ اـهـ الزـوـالـ طـيـبـ السـوـرـةـ كماـ ذـكـرـتـ تـذـكـرـ انـ المـشـرـكـينـ ماـ عـنـدـهـمـ شـيـ لـوـ مـاـ تـأـتـيـنـاـ بـالـمـلـائـكـةـ - [00:39:29](#)

انـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ انـكـ لـمـ جـنـونـ اـهـ يـسـتـهـزـئـونـ هـذـاـ اللـيـ عـنـدـهـمـ استـهـزـاءـ وـهـمـ مـجـرـمـونـ كـذـلـكـ نـسـلـكـهـ فيـ قـلـوبـ الـمـجـرـمـينـ وـحتـىـ لـوـ رـأـواـ الـاـيـاتـ لـوـ فـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ بـاـبـاـ مـنـ السـمـاءـ فـظـلـلـوـ فـيـهـ يـعـرـجـونـ لـكـ قـالـوـاـ اـنـمـاـ - [00:39:51](#)

سـكـرـتـ اـبـصـارـنـاـ بـلـ نـحـنـ قـوـمـ مـسـحـورـ فـهـؤـلـاءـ هـمـ ثـمـ اـهـ اـبـلـىـسـ اـسـتـكـبـرـ وـاـهـ جـنـوـدـ هـمـ دـيـنـ يـضـلـوـنـ وـوـ الـىـ اـخـرـهـ فـهـذـاـ آـيـعـنـيـ يـعـيـنـ كـثـيرـاـ عـلـىـ الـاعـرـاضـ تـنـفـيـذـ الـاوـامـرـ الـتـيـ فـيـ الصـورـةـ اـعـرـضـ عـنـ الـمـشـرـكـينـ - [00:40:11](#)

اصفح الصفحة الجميل آآ انا كـفـيـناـكـ سـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـكـنـ مـنـ السـاجـدـينـ وـاعـبـدـ رـبـكـ. المعنى الذي يؤخذ من هذه المعاني التفصيلية كلها جيد هو ضرورة ان يكون لديك هم تم عيش لاجله. ورسالة تسعى لتحقيقها - [00:40:32](#)

وهـذـيـ الرـسـالـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ عـظـيـمـةـ مـبـرـهـنـةـ وـاسـعـةـ الـاـفـقـ مـمـتـدـةـ وـانـ تـشـتـغـلـ عـلـيـهـاـ وـانـ يـكـوـنـ لـكـ مـعـانـىـ الـاـسـتـغـنـاءـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـتـغـنـيـ بـهـ وـلـاـ يـكـنـ مـشـرـوـعـكـ فـيـ الـحـيـاـةـ هوـ - [00:40:58](#)

اه تتبع المستهـزـئـينـ تتبعـ المـعـرـضـينـ الـاـنـشـغـالـ بـالـاـخـرـينـ تـشـتـتـ القـلـبـ فـيـ اوـدـيـتـهـ لـابـدـ انـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ شـيـءـ اـنـتـ تـقـومـ بـهـ شـيـءـ اـنـتـ تـتـمـسـكـ بهـ وـآـيـضاـ مـنـ مـنـ جـمـلـةـ هـذـيـ الـمـعـانـىـ الـلـامـةـ فـيـ السـوـرـةـ هيـ اـنـهـ - [00:41:21](#)

انـهـ الدـاعـيـ لـابـدـ لـهـ مـنـ زـادـ دـاعـيـ لـابـدـ لـهـمـ زـادـ وـاـنـهـ هـذـاـ الزـادـ يـتـمـثـلـ بـالـاـسـاسـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هـذـاـ فـيـ الـاـسـاسـ يـتـمـثـلـ فـيـ الـقـرـآنـ وـاـنـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـصـدـرـ هـذـاـ هـوـ الـمـحـرـكـ - [00:41:42](#)

الـسـجـودـ زـادـ خـاصـةـ عـنـدـ الـاـذـىـ تـسـبـيـحـ بـحـمـدـ اللـهـ السـجـودـ. لـذـكـ هـذـهـ التـوـجـيهـاتـ وـانـ كـانـتـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم بشكل مباشر الا ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يستأنسون - 00:42:00

يستأنسون بها. هذه السورة فيها ان القرآن لا يستفيد منه كل احد. العبر لا يستفيد منها كل احد. انها لبسيل مقيم واضحة هذى اثار

اولئك القوم ببسيل مقيم واظحة في السبيل في الطريق يرونها وانكم لتمرون عليهم مص Higgins وبالليل افلا تعقلون؟ جيد - 00:42:18

وهذا القرآن كله يؤكد على هذا المعنى. انه ولذلك الانسان ترى هذا مؤنس اذك حين ترى الحق ترى دلائله ثم ترى شدة

الاعراض عنه وشدة التمسك بالباطل هم؟ انت يعني عندك مما يؤنسك - 00:42:38

ا انه تعلم ان من الایات ان وجود الایات لا يعني وجود الهدایة وان هناك مواضع اخرى ومحركات اخرى هي التي يجعلهم يتمسكون

بمثل هذا ساصرف عن اياتي الذين - 00:42:55

يتکبرون في الارض بغير الحق ختاما اه اذا مشيت في السورة من اولها تمر على الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ القرآن

ثم تصعد الى السماء وتذهب الى الرياح والارض ثم تذهب الى قصة بداية الخلق ثم النار ثم الجنة ثم قصة ابراهيم ثم قصة لوب ثم

00:43:10

ما ذكر ايات متتالية وسريعة آآ تشعر بالنهاية التي فيها نهاية هذا التتابع والانتقال وكأنها محطة الوصول محطة الوصول ومحطة

الامان ومحطة وضع الركاب ها فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - 00:43:35

تشعر تشعر انه السجود هنا اذا في معنى عميق في الاستقرار والطمأنينة بعد كل هذا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الدعاة الى الله

المصلحون يحتاجون الى التأمل في هذه السورة - 00:44:04

التمسك بوصايتها الصدع بالحق تبليغ رسالة الاستغناء عدم النظر الى الدنيا عدم النظر الى ما متع به اصناف الناس ازواجهم في هذه

الحياة الدنيا التمسك التسبيح اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - 00:44:20

ا السجود ثم الثبات حتى الممات لان اليقين هنا معناه الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فانا عبادتي وثباتي مستمر الى الانتقال

من هذه الدنيا هو يقين هو حق هو قطعي هو شيء - 00:44:39

قاھر يأتي للجميع لا مفر عنه ولا مناص وانا عندي من العدة والزاد والنظر في آآ ما يتعلق بایمانی بالله سبحانه وتعالی ما يکفینی لی

التمسك حتى الممات فهي سورة من السور المؤسسة للثبات - 00:45:01

بمعنى الثبات حتى الممات. وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین - 00:45:19